

# حلقات نور على الدرب (180) للشيخ صالح بن محمد اللحيان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم الحمد لله رب

العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى

لل قضاء - [00:00:20](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم في المستمعين. حياكم الله ولا رسائل هذه الحلقة رسالة من احد الاخوة المستمعين يقول المرسل اخونا يقول توجد عادة النياحة او البكاء على الميت -

[00:00:42](#)

خاصة من قبل النساء فهن يقمن بمشاركة اهل الميت من النساء البكاء على مفقودهن. السؤال هل هل على ميت ذنب يلحقه من جراء

تلك الفعلة. وخاصة اذا اوصى المتوفى بعدم البكاء عليه. جزاكم الله خيرا. بسم الله - [00:01:02](#)

الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين نبينا محمد وعلى اله وصحابه ومتبعين لهديه المتمسكين بسنته الى يوم الدين بعد فان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:22](#)

برئ من الصالحة. مم. والحالقة تصرخ عند المصيبة ونهى عن النياحة على الميت واخبر ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه واختلف ما معنى يعذب الصحيح انه يعذب اذا اوصى بالبكاء عليه - [00:01:46](#)

كانت العرب في الجاهلية يوصون نساءهم بالبكاء ويرون ان ذلك من الوفاة ويقول شاعرهم اذا مت فكيني بما انا اهله وشق علي

الثوب يا ابنة معبدي ويقول لبيب بن ربيعة - [00:02:19](#)

الصحابي رضي الله عنه قبل ان يسلم. هم الى الحور ثم اسم السلام عليكما ومن يبكي حولا كاملا فقد اعتذر الله المستعان وجاء

الاسلام فابطل هذا العمل ونهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام اشد النهي - [00:02:45](#)

وبين انه من اعمال الكفر فقال عن ذلك بانه امران هما في امة كفر الفخر بالاحساب والنياحة على الميت لكن هل اذا اوصى الميت بالا

يناح عليه ياثم اذا خلص - [00:03:08](#)

لا اثم عليه فان الله يقول ويأخذه وازرة وزر اخرى فاذا نهى وخولف فقد برأ الساحة واستقل بالاسم المخالف وقد بدأ النبي صلى الله

عليه وسلم من الصادقة والحالقة ثم ان هؤلاء اللواتي يأتين - [00:03:37](#)

ويسمونهم الاسعاد تسعد اهل مصيبة بالبكاء على ميتهم. هم مخالف الجاهلية يتبادلون ذلك اذا ما سميت جاءت مصر يسعدنا اهل

الميت فاذا مات لهم ميت جاء نساء تلك اسرة او او - [00:04:04](#)

بيت يسعدونهن بالبكاء والصراخ ويعددن محاسنه اما ان تدخل محاسن حقيقية واما ان تكون محاسن مفتعلة وكل ذلك محرم فاذا

كان الانسان يعلم ان من عادة اهل بلده او خرجته او اسرته - [00:04:25](#)

ان يصرخ على الميت ويصيح فعليه فيجب عليه ان يمسي واذا سكت فلم يوصي فهو راض بفعله بقي امر اخر وهو البكاء. نعم دموع

العين. مم. والحزن والشعور ب اثار تلك المصيبة - 00:04:50

مع عدم الذكر الا يغضب الله هل ياثم صاحبه لا فان نبي الله صلى الله عليه وسلم لما دعت ابنته بولد لها ابن في النزاع واراد ان يغتفر  
الحص واقسمت عليه ان يأتي فاخر - 00:05:12

فذهب معه عدد من الصحابة فتناول الطفل ونفسه كالشم. سمعه خربة بالية. هم فدمعت عيناء النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له  
فقال ان العين صدمة وان القلب ليحزن ولا نقول الا ما يرضي الرب - 00:05:32

فاذا دمعت عين المرء واختنق من العبرات وسلم لقضاء الله جل وعلا وقال ما اشهد الله اليه انا لله وانا اليه راجعون فانه حري بان  
يفوز بقول الله اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة. واولئك هم المهتدون والله المستعان - 00:05:57

الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول تطول عملية الحداد والبقاء على الفراش او مكان العزاء لاكثر من ثلاثة ايام وقد  
تصل الى اكثر من خمسة عشر يوما فما حكم ذلك - 00:06:23

قوله تطول عملية الحداد في الحديث الصحيح والحديث ام سلمة رضي الله عنها لما توفي احد خرابتها ما بي الى الطيب من حاجة  
ولكني سمعت رسول الله اللهم صلي عليه. صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل - 00:06:40

لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تشد على ميت فوق ثلاثة ايام الا على زوج اربعة اشهر وعشرة. هم. هذا السائل يبدو انه يلح الى  
هذا المعنى نعم فلا يجوز الحداد للمرأة والنساء - 00:07:08

على ميتهم من اب او ام او اخ او اخت او ولد اكثر من ثلاثة ايام ما عدا الزوج تحب الزوجة عليه اربعة اشهر وعشرة ومن زاد في  
احداده على ذلك فقد عصى الله ورسوله. صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه - 00:07:26

واجلسوا العزاء غير مستحسن بان يتفرغ الناس للعزاء وينتظر القادمين اما ان يسارع الناس لتعزية اهل الميت يدعون لها لميتهم  
بمغفرة ولهم بالصبر والاحتساب والاجر فهذا امر حسن لا بأس به - 00:07:48

لكن لا على الطريقة التي يعرفها كثير من الناس. هم ولا بطريقة اللوائم والتجمع لها واعداد النفقات والاشتغال بتجهيز في الضيافة  
واستقبال الضيوف فان ذلك يسمي امر الميت تشتغلون بما يقدم - 00:08:16

اذا بقي لاسراف وان نقص قيل تقصير وبخل. مم وهو في كلا الحالين غير مشروع ايه المشروع اذا مات لاهل البيت ميت يحزنهم  
فقد ان نسمع لهم اخرباؤهم الاخرون او جيرانهم - 00:08:45

طعاما في يوم حزنهم لانه ربما ينشغلون عن اعداد طعامهم ولا سيما الاطفال الذين لا يشعرون المصيبة تتطلع نفوسهم للطعام  
وينشغل اهلهم عن ذلك ومن الاحسان اليهم وعرفتهم ومواساتهم ان يصنع لهم طعام - 00:09:09

وقد امر النبي عليه الصلاة والسلام. لما جاء خبر قصر جعفر وزيد ابن حارثة وعبدالله بن رواحة رضي الله عنهم وارضاهم قال اصنعوا  
لابي جعفر طعاما فقد جاءهم ما يشغلهم - 00:09:33

فهذه هي سنة المصطفى فينبغي للناس ان يعتنوا بها والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم والمستمع احمد فاروق عبد الغني بعث  
برسالة عرضنا منها سؤال في حلقة مضت وفي هذه الحلقة يسأل - 00:09:52

فضيلتكم الشيخ صالح ويقول ما عقوبة تارك الصلاة؟ وهل على تارك الصلاة ان يؤدي ما فات؟ ام ماذا يفعل في ذلك؟ جزاك الله خيرا  
عقوبة تارك الصلاة ان لم يتب النار - 00:10:07

اذا قيل من في النار ما سلككم في سقر جوابهم لم تكن من المصلين فعدم الصلاة جبن دخول السقر الا ان تاب المرء قبل ان يموت  
توبة نصوحة ورجع الى الله - 00:10:26

فان التوبة في مثل هذه الحال تمحو ما سلف من سيء الاعمال وتارك الصلاة المتعمد بتركها حتى يخرج وقتها غير ناس ولا ملك  
ملتبس بعمل يحول بينه وبين ادائها يحبط عمله - 00:10:49

فان فات ورجع الى الله وندم عاد اليه عمله وان استمر على ترك الصلاة فالنار موعده ترك الصلاة باجماع الصحابة كفر رضي الله عنهم  
وارضاهم واجماع العلماء بعض الصحابة على ان المتعمد - 00:11:12

في ترك الصلاة المصرة على الترك الراضة للدعوة لادائها يقتل وهل قتله يكون ردة او يكون حدا وثمره الخلاف انه ان قتل مرتدا فماله بيت مال المسلمين لا يأخذه نووه - [00:11:39](#)

وان كان قتله حدا فما له ميراث نورا ولكن الثوا ولكن النتيجة انه يقتل اذا اصر والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من تبرجل المستمع سليم سلامة الشراري بعث يسأل ويقول اني ولله الحمد من الشباب - [00:12:08](#)

ملتزمين المحافظين على الصلاة مع الجماعة في اوقاتها بالمسجد. المتبعين لسنة نبينا صلى الله عليه وسلم. ولا ازكي في نفسي فضيلة الشيخ انني اعمل في احدى الدوائر الحكومية. ويوجد ويوجد عندنا مسجد داخل الدائرة ولا يوجد - [00:12:28](#)

الى المسجد امام الا انني منذ حوالي ثلاث سنوات قمت باداء العذاب لصلاة الظهر وقت الدوام. ثمان اخواني الزملاء يقدمون اماما اصلي بهم. علما بانه يوجد فيهم من هو اكثر مني حفظا للقرآن. هل علي في هذا شيء؟ جزاكم - [00:12:48](#)

الله خيرا ثماني تقدمت برضاهم كما اسلفت جزاكم الله خيرا بارك الله فيك واكثر الله من يا الطيبين محافظين على شعائر الدين وكلمة الملتزم والملتزمين كثرت في هذه الايام او هذه السنوات الاخيرة - [00:13:08](#)

تسمى المتمسك بدين ملتزم بينما المعروف في عرف العلماء ان الملتزم اه ظد من ليس بمسلم فاذا قيل ملتزم فهو مسلم وظده من ليس بمسلم فينبغي ان يتنبه بذلك واما ما تذكره - [00:13:30](#)

من قيامك بالاذان ورغبة زملائك ان تؤمهم فلا حرج عليك في ذلك. الحمد لله ولا اسم ما دمت فيما يبدو تحسن قراءة ثم انت الذي تحرص على اداء الاذان و - [00:13:56](#)

دعوتهم بهذه الصلاة بهذا الاداء الاذان المبارك. فارجو ان الله جل وعلا يثيبك وان يكثر من عباده الصالحين النافعين في اماكن عملهم وفي غيرها الله اعلم. جزاكم الله خيرا يا شيخ صالح بالمناسبة كيف توجهون الناس داخل الدوائر - [00:14:14](#)

في اعمالهم. هل يؤذنون بالصلوات التي يؤذن لها وهم داخل اعمالهم ام يكتفون بالاقامة؟ جزاكم الله خيرا الافضل ان يؤذنوا فينبغي ان تتخذ الدائرة اذا كانت غير مرافقة للمسجد ويشق الذهاب الى المسجد ببعده. نعم - [00:14:31](#)

ان تتخذ مؤذن من بين افراد العاملين فيها وان يختار للامامة من يكون اثق فيما يبدو لاخوانه واكثر معرفة وقراءة القرآن وحفظا له واذا جمع بين الحفظ والفقه في الدين هذا هو الافضل والاكمل - [00:14:55](#)

اما اذا كان المسجد قريبا ولا يشق عليه مشقة محققة فان الواجب ان تعمر هذه المسائل وان يعتنى بصيانتها وعمارتها فان امارتها اداء الصلاة فيها وتخسر الجماعة مع المحافظة على وقت العمل - [00:15:19](#)

وعدم صرف زاندا عما تدعو اليه هذه اداء الصلاة من الذهاب الى المسجد. نعم. والرجوع وعدم ايضا يبغي ان يترك الانشغال بشيء زائف فينبغي للمسئولين في هذه الدوائر. نعم. ان يعينوا موظفيهم - [00:15:44](#)

على ارياد المساجد ولا مانع ان يجعل وقت محدود من الاذان الى العودة الى المسجد القدر الذي يكفي للذهاب للمسجد واداء الرافضة بعد صلاة الظهر والعودة الى الاذان الى امان ويحصل ان شاء الله بذلك من الخير - [00:16:06](#)

وانجاز الاعمال ما يغطي ما لو صلى الناس في مكاتبهم والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم انني احفظ بعض سور القرآن والسؤال لاخينا من تبرجل ومشكلتي انني كثير النسيان. هل علي - [00:16:31](#)

شيء في ذلك. علما بانني احفظ من الاشرطة ومن المصحف. وبصعب علي احيانا النطق بالتجويد كاملا. وجهوني جزاكم الله خيرا الحفظ يحتاج الى التكرار والمعاودة مرة بعد مرة وقد حظ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:49](#)

على تعهد القرآن واخبر انه اشد تفلتا من صاحبه من الابل اذا اطلقت عقدها وانما يحتفظ بالقرآن بكثرة التلاوة وتعاهد المحفوظ بتكراره مرة بعد مرة ومن يتق الله يجعل له مخرجا - [00:17:11](#)

فاحرص على قراءته ولو ان تجعل معك في السيارة ان كنت صاحب سيارة شريطا تقرأ معه ولتعتني بقراءة السور التي يمكن ان تحفظها او التي تحفظها وانما تستعين بالله ثم بما تسمع في الشريط - [00:17:35](#)

وتجاريه بالقراءة حتى تتقن القراءة ولا خرج عليك فيما لا تستحسنه فان اسعى الى الاحسان جهدك والتوفيق بيد المولى جل وعلا

والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. رسالة يبدو انها من دول المغرب كما هو واضح من الخط لكن لم اجد اسم المرسل -  
[00:17:58](#)

المهم ان هذه الرسالة تحوي عددا من الاسئلة من بينها سؤال يقول صلينا صلاة الجمعة وخرجنا الى الامام نتناقش حول جمع اجرة  
الامام الثانوية. وخرج الينا الامام وتلفظ علينا بالفاظ بذينة. هل نصلي - [00:18:27](#)

وراءه وهل الصلاة وراءه جائزة ام لا؟ جزاكم الله خيرا اذا كان الامام تعلمون ان التقى والصلاح وحسن قراءة القرآن ولكنه يتصف  
بشيء من وضيق العطل وضيق الصدر والفقر فلا تؤاخذوه - [00:18:47](#)

بمجرد تأخره بهذه الاصابع اذا كان ما يحصل عليه من نفقة لنفسي ولعاليه لا تقول الا من جمعكم له ولو لم تجمعونه لاضطر للعمل  
فتعذر عليه ان يجمع بين العمل وامامتهم - [00:19:15](#)

اما ان كان ما نظروا عليه سوى التقوى ولا يحصل منه اداء القرآن وهذه اثار تجرح العدالة بان اشتملت على لعن ونفعه وتستطيعون  
ان تستغنوا عنه وتستبدلوه بخير منه فافعل - [00:19:43](#)

لكن لا تقدموا على شيء من ذلك الا اذا تعذر الاستصلاح والتقويم لان الاستغناء عنه وابعاده عن المسجد سوف يولدوا مشاكل وربما  
عداوة وكلما حرص الناس على جامع الكلمة وتوحيد الصف - [00:20:08](#)

وتقريب المشاعر والتآلف والتأليف بين القلوب مع التزام متابعة هدي النبي صلى الله عليه وسلم كلما كان ذلك اقرب الخير واحرى بان  
يتحقق للناس ما يحصل اليه من سعادة وصلاح والله اعلم - [00:20:33](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم عندما يتوفى انسان يقوم اهله بجمع الناس وذبح البهائم ويتلون القرآن وعندما يصل وقفة في القرآن  
يصيحون صيحة واحدة مع العلم ان هؤلاء لا يعرفون الشريعة وبعد الاكل والشرب يجمعون الدراهم. هل الامام تجوز الصلاة من -  
[00:20:54](#)

اذا كان حالهما ذكر وهل جمع الناس من وراء الميت تسمى صدقة ام لا؟ وهل هذه الوقفة التي يصيحون فيها هذه الجماعة من قارئ  
القرآن جائزة ام لا وهذه الدراهم التي يجمعون من الناس هل هي حرام ام لا؟ علما بانهم غير محتاجين جزاؤكم - [00:21:19](#)

الله خيرا. هذا كله منكر وسوء وقبيح عمل فلا تصح هذه الافعال لا هذه القراءة ولا جمع هذا المال واذا كان الامام يدعو لهذه الامور  
فاسعوا جاهدين لاستبداله لانه انما يدعو الى البدع - [00:21:39](#)

ويحض على المخالفات ويجمع المال من غير حلة وبيتدع في قراءة القرآن في هذه الصيحات المنكرة الواجب تقوى الله جل وعلما  
وتجنب اسباب سخطك والحرص على الاقتداء بالسنة النبوية وبمبلغها من صحابة رسول الهدى - [00:22:07](#)

صلى الله عليه وسلم ولم يفعلوا شيئا مما جاء في هذا السؤال والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة بتوقيع احدي الاخوات  
تقول المرسله نورية من الرياض اختنا تقول اذا اخطأت في الفاتحة - [00:22:34](#)

او سهوت في شيء عنها واعدتها. هل يلزمني سجود السهو او لا؟ جزاكم الله خيرا لا يلزم لان الانسان اذا ارتج عليه في القرآن ففتح  
عليه او تنبه فعاد لا يكون بذلك - [00:22:48](#)

مستلزما ان يسجد للسهو طلع خرج على السائلة ومن صنع صنيعها انتهى وقف زعاية من الفاتحة او نسي وادخل اية فيها ان يعود  
ويصلح ما حصل له من الخطأ لا تسجد عليه في ذلك ان شاء الله والله اعلم - [00:23:11](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم عندما يموت الميت من الذي نعزي من اهله لا ينحصر ذلك باحد تعزية من حزن لموته من قريب  
وصديق وصاحب وزميل عمل لان التعزية دعاء - [00:23:38](#)

للمعزى بالصبر والاحتساب ودعاء للمية بالمغفرة وحسن الثواب وذلك وذلك عمل الوحيد كما خرج في هذا كله ان شاء الله جزاكم الله  
خيرا تقول كنت اسجد سجدة التلاوة في الصلاة على شكل الركوع. وعندما تنبهت بدأت اسجد كالسجود - [00:24:01](#)

ما حكم صلاتي فيما سبق؟ جزاكم الله خيرا صلاتك السابقة التي كنت تسجد للسهو فيها ركوعا لا شيء فيها ولا قضاء عليه فان  
الانسان اذا كان يعمل اعمالا خطأ في صلاته - [00:24:28](#)

ولن يعلم الا بعد عليه ان يتجنب الخطأ في المستقبل ولا اعادة عليه الا ما كان في نفس الوقت في حديث المسية صلواته. هم فان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:52](#)

امر ان يصلي كلما جاء اليه قال وسلم عليه قال له رد عليه السلام وقال صل فانك لم تصلي فلما فعل ذلك ثلاث مرات قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثك بالحق - [00:25:11](#)

لا احسن غير هذا فعلمني. فقال له اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك الى اخر ما اوصاه ولم يأمره باعادة الصلوات الفائتة وقد اخبره الرجل انه ما سوى غير ذلك - [00:25:31](#)

ومعنى هذا ان جميع صلواته الماضية على هذا النمط. مم فلا شيء فيما مضى ان شاء الله ارى السائلة ومن كان على شاكلتها والله اعلم. جزاكم الله خيرا من اليمن رسالة بعثت بها احدى الاخوات رمزت - [00:25:49](#)

بالحروف ميم الف تسأل تفسير قوله تعالى ولا يبدین زینتهن الا ما ظهر منها وهناك زينة وخلقها ما خلقه الله في المرأة والزينة ما اظافته المرأة الى نفسها - [00:26:04](#)

فاذا امرت المرأة بان تستر الزينة المستعارة ولان تؤمر بسترها للزينة الخلقية الا في الفتنة بها اشد والتأثير منها اعظم من باب اولي والمقصود بما لقوله ولا يبدین زینتهن اي لا يظهرن - [00:26:34](#)

ما عليهن من الحلية والتجمل للرجال وليس المقصود الا ما ظهر منها الا الوجه وانما المقصود الا ما ظهر منها اي الا ما ظهر مما يتعذر ستره فنقوش الملابس وتطريزها - [00:26:57](#)

والاصباغ التي تكون على الاسواق وعلى الخمر وامثال ذلك وليس القصد ما ظهر منها اي ما ظهر من اعضاء المرأة ووجه فهذا غير مراد كيف ينهى الله جل وعلا عن - [00:27:20](#)

ضرب المرأة برجلها الذي ينتج عنه علم الناس بانها ذات خلاخل بينهاها عن الضرب بسوء آآ تبدي ليعلم ما تخفي من الزينة ثم يأذن لها بان تبدي مركز الزينة وموضع الاغراء - [00:27:42](#)

ومحل الجمال فلا يجوز لها ذلك فان ولا يبدین زینتهن الا ما ظهر منها اي ما ظهر من الرياش. وبهذا فسرها ابن عباس رضي الله عنهما. وغيره من صحابة النبي - [00:28:07](#)

صلى الله عليه وسلم والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:28:20](#)

مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. والى ملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته -

[00:28:37](#)